بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الغرب الصليبي يحارب الإسلام من خلال المرأة

الخبر:

جاء في موقع النيلين 2023/11/16 أن فتاة سودانية تدعى (تسابيح)، أعلنت خلال مقطع فيديو، عن ترشحها لمسابقة ملكة جمال العالم للعام 2023م، وذكرت أنها أول سودانية تترشح لملكة جمال العالم، وأنه تم قبولها، وتستعد الآن للسفر للبدء في المرحلة الأولى من المسابقة، وأكدت (تسابيح) أن هدفها من المشاركة تشريف السودان، وطالبت الجميع بدعمها في الخطوات الحاسمة، التي تتطلب التصويت من أجل الفوز.

التعليق:

إن مسابقة ملكة جمال العالم هي مسابقة تعقد سنويا في إحدى مدن العالم، حيث تتبارى فيها فتيات، تم اختيارهن كملكات للجمال في بلدانهن، بحيث يتسابقن للحصول على ما يسمونه بتاج ملكة جمال العالم. وهذا العام عقدت واختتمت في عاصمة السلفادور السبت 2023/11/18م، وأسفرت عن فوز المتسابقة شينيس بالاسيوس من نيكاراغوا، وتم تتويجها بلقب ملكة جمال الكون السنوية، بمشاركة متسابقات من بلاد عربية وإسلامية، من لبنان والبحرين!

إن هذه المنافسة قد ابتدعتها الدول الغربية الكافرة، وأرباب الحضارة الغربية، حضارة الحريات والعري، التي تنظر للمرأة على أنها سلعة، فتقوم بإظهار زينتها ومفاتنها، باعتبارها مقياسا لجمالها، لتحقيق إشباع نزواتهم، وشهواتهم.

إن هذه النظرة تتناقض مع نظرة الإسلام للمرأة، فالمرأة في الإسلام، أم وربة بيت وهي عرض يجب أن يصان.

والعجيب أن يترك المسلمون نظرتهم المستقيمة ويتبعوا الغرب في نظرته الغريبة المنحرفة، بمثل هذه المشاركات من بنات المسلمين لمسابقات يستعرضن فيها أجسادهن، والتشجيع على ذلك من قبل الجمهور، وتجد المتابعة، والاهتمام، والاستمتاع!!

إن الغرب الصليبي خطط منذ هدم الخلافة، خططا لخلع حجاب المرأة المسلمة وتعريتها؛ فقد قال جلادستون رئيس وزراء إنجلترا الأسبق "لن تستقيم حالة الشرق ما لم يرفع الحجاب عن وجه المرأة ويغطى به القرآن". ويقول بوله الماسوني: "تأكدوا تماما أننا لسنا منتصرين على الدين إلا يوم تشاركنا المرأة وتمشي في صفوفنا".

فعمد الغرب إلى جر المرأة المسلمة إلى وحل حضارة السفور، وثقافة الحريات، والتحرر من أحكام الإسلام، والتعرية، وإظهار المفاتن والزينة! وذلك يوم أن أعلن عن بداية مسابقات جمال العالم عام 1932 بإشراف جريدة (جمهوريت) اليسارية الكمالية التركية، حيث أقيمت أول مسابقة ملكة الجمال في تركيا، وفازت فتاة تركية عشرينية تدعى كريمان خالص، وفي العام نفسه أقيمت

مسابقة كبرى لملكة جمال العالم في بلجيكا، فترشحت كريمان خالص لتمثل تركيا في تلك المسابقة، وشاركت كريمان خالص الحائزة على لقب ملكة جمال تركيا في تلك المسابقة بمشاركة 28 دولة بعد عرض الفتيات المتسابقات، واحدة تلو الأخرى، جمالهن، ومفاتنهن، وأجسادهن، بملابس شبه عارية أمام الحكام، وأمام الكاميرات والصحافة الغربية، ولما حان وقت إعلان الملكة، قام رئيس اللجنة من كرسيه وجاء إلى المنصة، وتحدث قائلا:

"أيها السادة الكرام،

أعضاء اللجنة، أيتها الحسناوات، انتهت المسابقة، وسنعلن عن اسم الملكة، لكن قبل الإعلان اسمحوا لنا ببعض الكلمات، أيها السادة اليوم بالنسبة لنا أكثر من مسابقة، اليوم هو يوم ظفرنا وفوزنا. اليوم نحتفل بفوز النصارى عامة، وأوروبا بخاصة.

اليوم انتهى الإسلام الذي حكم 1300 عام، انتهى على يد النصارى وأوروبا، ومن باب الإنصاف لا ننسى دور ومساعي اليهود الروس في هذا الخصوص، لكن بصفة عامة النصر يكتب للصليبيين والنصارى... الفتاة التي كانت لا تخرج رأسها من البيت إلا وهي ملفوفة بقماش، ولا ترى الحارة إلا من وراء حديدة النافذة، اليوم تقف أمامنا عارية... وهذا نصر لنا بحد ذاته، السلطان سليمان القانوني الذي كان يتدخل بشؤون العالم، ويمنع حتى رقص البنات النصرانيات في باريس، اليوم حفيدته تعرض جسدها أمامنا، تحاول لفت أنظارنا وإعجابنا. كريمان خالص فازت بلقب ملكة جمال العالم، لكن نحن نرفع أقداحنا بمناسبة ظفر النصرانية العظيم".

نعم بهذه الكلمات الواضحات، يؤكد أصحاب الحضارة الغربية صراحة أنهم يهدفون في كل أعمالهم، ومساعيهم إلى رد المسلمين عن دينهم، وجرهم إلى أوحال الحضارة الغربية القذرة، وهذا يقتضي من المسلمين أن يثوروا وينفضوا عن أنفسهم غبار الحضارة الغربية، ويعيدوا الإسلام إلى حياتهم، بإقامة دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة الحامية للدين والحارسة للأخلاق والهوية. **«ثم تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُبُوَّةِ»**.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله حسين (أبو محمد الفاتح)

منسق لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان